

العب في نظريات علم النفس العب في نظريات علم النفس لقد اهتم علم النفس بالعديد من الظواهر النفسية و السلوكية، لكن هذه الاختلافات لم تمنع معظم المنظرين في هذا الميدان المعرفي من الاهتمام بدرجة أكثر بظواهر و أنشطة إنسانية بعينها، و قد يكون ذلك راجعا الى أهميتها في الحياة النفسية للفرد و درجة تأثيرها في توجيه الفعل و السلوك البشري. و تجدر الإشارة هنا الى اللعب كنشاط إنساني قد حظي باهتمام ملحوظ من طرف علماء النفس، من حيث أهميتها في النمو الفكري والعاطفي والاجتماعي عند الأطفال، و كذا درجة تأثيرها في الحالة النفسية و المزاجية عند الكبار، إن ما هي التفسيرات النظرية للعب في علم النفس العب في نظريات علم النفس العب في منظور التحليل النفسي: بمعنى أن الفرد يسعى الى الخبرات التي تجلب اللذة و يتجنب تلك التي ينتج عنها الألم، و وفقا لهذا التصور فإن الواقع يكون قاسيا و مؤلما في الكثير من الحالات لأنه يتعارض مع مبدأ اللذة، باعتبار أن ما يحكم الأنشطة هو الرغبات و الميولات. يستطيع أن يتحكم فيه و يكرر الخبرات السارة حسبما يريد و يرغب، فالبنت الصغيرة تمارس على عرائسها تلك السلطة التي في الواقع محروم منه. العب في نظريات علم النفس العب في نظريات علم النفس و ذلك لأهميتها في فهم التطور المعرفي والفكري للأطفال ، خاصة في سياق قيامهم بهذا النشاط. لا شك أن احترام التدرج التاريخي لنظريات التعلم يلزمنا بالبدء بالنظرية السلوكية ، وعرفتها وفق آلية ثابتة تحكمها ثنائية: التحفيز-الاستجابة ، وبناءً عليه تفسيره للعب ، بحيث تكون دراسة الفضول الانتباه في عملية التعلم منفذاً مهماً للعبور كاستجابة للحدث والتغيير. في نفس السياق ، يعتقد بيرلين أن ما يستلزم أنشطة البحث والاستكشاف والمعالجة هو تمييز عملية التنبيه بالحدث والتغيير وإثارة المفاجأة والتباين والصراع والتكوين. وعدم اليقين والاستكشاف يؤديان إلى انخفاض في هذه الاستثارة. و هناك تفسيرات أخرى مفادها أن الكائنات العضوية قد تحتاج الى قدرا أمثل من الأثارة أو التنبيه أكثر من حاجتها الى خفض الدافع، و تيعا لذلك فإن انخفاض مستوى التنبيه بشكل كبير يدفعها الى رفعه و العكس يصح، و لربما أن الاستكشاف أو اللعب يخفض هذه الاستثارة. عرفت نظرية الجشطالت بتركيزها على المجال والأدراك الكلي في بناء التعلم، و وفقا لذلك فإن الطفل يتحدد اتجاه أفعاله بواسطة التكافؤات الإيجابية و السلبية في المجال السيكولوجي، و بالتالي فإن الاقتراب من اللعبة يكون نتيجة لمكافئها الإيجابي، اللعب في نظرية ، بيجيه: تعطي نظرية بياجيه دوراً بيولوجياً تلعبه